ساركوزي يحصل على أغلبية مريحة بدل الفوز الساحق في الانتخابات التشريعية

إعادة تكليف فيون بتشكيل الحكومة الفرنسية... وجوبيه يستقيل بعد خسارته

أعاد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تكليف فرانسوا فيون رئيس الحكومة المستقيل أمس تشكيل الحكومة الجديدة. في حين نال حزبه اليميني الأغلبية المريحة بحصده 329 مقعدا رغم أن حزب ساركوزي كان يطمح إلى فوز ساحق. وفي المقابل اعتبر الحزب الاشتراكي نتائج الدورة الثانية اعتراضاً شعبياً على هيمنة ساركوزي.

فاز حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية اليميني بالأكثرية المطلقة في الجمعية الوطنية، حسب النتائج النهائية التي أعلنتها وزارة الداخلية الفرنسية أمس، وبات بإمكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان يبدأ تطبيق برنامجه الاصلاحي الطموح، مستنداً الى أغلبية برلمانية مريحة.

وفي حين أعلن رئيس الحكومة فرانسوا فيون استقالة حكومته بعد اعلان النتائج النهائية إلا ان ساركوزي أعاد تكليفه تأليف الوزارة الجديدة. وحصل حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية مع انتهاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية على 329 من 577 مقعدا في الجمعية الوطنية المنتخبة لولاية من خمس سنوات.

من جهتها حصدت المعارضة نتيجة افضل من المتوقع، بحصولها على 227 مقعداً، للحزب الاشتراكي منها 186مقعداً، بعد أن كانت حصته في البرلمان السابق 149 مقعداً. وتجنب الحزب الاشتراكي بذلك هزيمة ثقيلة كانت متوقعة بالنظر الى نتائج الدورة الاولى في العاشر من يونيو.

وكانت استطلاعات الرأي توقعت حصول الحزب اليميني على عدد اكبر من المقاعد يتجاوز الـ400، وهو السقف الرمزي لما كان سيسمى اجتياحا.

وقالت وزيرة العدل رشيدة داتي ان هذه الانتخابات تعطي الاتحاد من اجل حركة شعبية «اكثرية واضحة لبرنامج واضح».

واعلن المسؤول الثاني في الحكومة الفرنسية الان جوبيه فجر أمس استقالته من الحكومة بعد هزيمته في دائرة بوردو (جنوب غرب). وتشكل هزيمة جوبيه، رئيس الوزراء السابق في عهد جاك شيراك، ضربة قاسية للأكثرية وللرئيس الفرنسي. وقال جوبيه في خطاب «ان سكان بوردو لم يرغبوا أن نمثلهم في الجمعية الوطنية»، مضيفا «سأقدم استقالتي الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء».

وكان رئيس الوزراء فرانسوا فيون أعلن ان على أي وزير مرشح يسقط في الانتخابات ان يقدم استقالته.

وأقر زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي فرانسوا هولاند بفوز الاتحاد من اجل حركة شعبية، الا انه اشاد على الفور بالنتيجة التي حققها حزبه. وكان هولاند دعا الى «صحوة» الناخبين لمنع حصول اجتياح أزرق.

وقال هولاند «الموجة الزرقاء (لون الاتحاد من أجل حركة شعبية) التي كانت متوقعة لم تحدث».

وأضاف «بهذا التصويت، سعى مواطنونا الى ارساء قوة في مواجهة النظام الجديد تسمح بالحفاظ على التوازن والثقل المضاد الضروريين في الديموقراطية».

واعتبرت سيغولين رويال، المرشحة الاشتراكية الى الرئاسة التي هزمت في مواجهة نيكولا ساركوزي، ان الفرنسيين ارسلوا الى الجمعية «قوة معارضة حقيقية وبناءة» ستكون «مهمتها المراقبة والاقتراح والحماية».

ومن شأن الهزيمة التي مُني بها الاشتراكيون، ان تسرع المعركة على قيادة الحزب، واعادة تنظيم صفوفه بين رويال ومنافسيها.

واتسمت عملية الاقتراع الاحد، كما بالنسبة الى الدورة الاولى، بتدني نسبة المشاركة التي بلغت حوالى 60 %. وبات لدى الرئيس الفرنسي الأغلبية التي كان يسعى اليها في الجمعية العمومية ليبدأ تطبيق برنامجه، وبعد ان سيطر اليمين على الأغلبية ايضا في مجلس الشيوخ.

وسيدعى البرلمان الجديد الى دورة استثنائية اعتبارا من 26 يونيو لدراسة سلسلة من مشاريع القوانين، وفي طليعتها مشروع قانون لاصلاح النظام الضريبي. وينص المشروع على الغاء رسوم نقل الإرث والغاء الضريبة على الساعات الاضافية بهدف تطبيق شعار الحملة الانتخابية لساركوزي «عمل أكثر لدخل أكبر». وأقر رئيس الوزراء بأن هذه الاصلاحات قد تقابل بزيادة ضريبة القيمة المضافة، وهو اجراء لا يلقى شعبية بتاتا وقد ندد به اليسار بشدة قبل الدورة الثانية من الانتخابات.

وخرجت بقية الاحزاب من الانتخابات التشريعية ضعيفة إذ حصل الحزب الشيوعي على ما بين 12 الى 19 مقعدا فقط مع العلم بأن هذه النتيجة تعبر عن اداء اقل سوءا مما كان متوقعاً.

بينما سقطت المرشحة للجبهة الوطنية (اقصى اليمين) مارين لوبن، ابنة زعيم الحزب جان ماري لوبن، التي كانت الوحيدة بين مرشحي الحزب، والتي تأهلت الى الدورة الثانية.

وفاز مرشح الوسط فرنسوا بايرو المرشح السابق الى الانتخابات الرئاسية بمقعد في دائرته، الا ان حزبه (الحركة الديموقراطية)، حصل فقط على مقعدين في الجمعية الوطنية.

الى ذلك ارتفع عدد النساء الفرنسيات في الجامعية الوطنية الى 109 بعد ان اقتصر عددهم في الجمعية المنتهية ولايتها على 67 مقعدا. أي بزيادة 2 % لكن هذا العدد النسائي تفرق الى أكثر من ستة أحزاب.

(باريس: أ ف ب)

وزير البيئة الفرنسي آلان جوبيه بعد خسارته في الانتخابات التشريعية في بوردو امس

> الفرنسيون أوصلوا إلى الجمعية الوطنية قوة معارضة حقيقية وبناءة
> **رويال**

> فاز مرشح الوسط فرنسوا بايرو بمقعد في دائرته أما حزبه فحصل على مقعدين في الجمعية الوطنية

رويال تنفصل عن صديقها هولاند

في كشف خيم جزئيا على نتائج الانتخابات البرلمانية الفرنسية امس ذكرت وسائل الاعلام الفرنسية أن مرشحة الحزب الاشتراكي في الانتخابات الرئاسية الماضية سيغولين رويال انفصلت عن صديقها وزعيم الحزب فرانسوا هولاند. وفترت العلاقة بين رويال وهولاند فرنسا بعد صعود رويال السريع في العام الماضي لتصبح مرشحة الحزب في الانتخابات الرئاسية ذلك الموقع الذي عادة ما يكون من نصيب زعيم الحزب.

وخسرت رويال الانتخابات الشهر الماضي ولكنها اعلنت صراحة منذ ذلك الحين انها ترغب في اعتلاء منصب رئاسة الحزب محل هولاند.

وفي اكثر من مرة خلال الحملة الانتخابية نفى الاثنان اللذان لهما اربعة اولاد ولكنهما لم يتزوجا ابدا ما تردد من شائعات بانفصالهما وقالت رويال في وقت سابق من العام الجاري انها كانت ترغب في اقامة حفل زفاف رومانسي مع هولاند في العام الماضي. وقال التلفزيون الفرنسي ان رويال ستعلن قرارها بانفصالها عن هولاند في كتاب يصدر في وقت لاحق الاسبوع الجاري. (باريس-رويترز)

العاهل السعودي: الارهاب الحقيقي ينطلق من مراكز الصراعات العالمية في القارات الخمس

الملك عبدالله يدشن جولته العربية والأوروبية بزيارة إسبانيا

قال العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إن الخلايا الإرهابية توجد في القارات الخمس، وتنطلق من مركز الصراعات. وشدد الملك في أرفع رد سعودي على التحليلات والتعليقات التي تتهم المملكة العربية السعودية بأنها «منبع الإرهاب والتطرف»، إذ أوضح أن الصراع العربي الإسرائيلي كان الأطول، وتسبب في كثير من الاضطرابات في مناطق أخرى من الشرق الأوسط.

حذر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في لقاء أجرته معه جريدة الـ «بايس» الإسبانية بأن الصراع في الشرق الأوسط قد يفضي إلى انفجار عالمي. وأكد العاهل السعودي في الحوار الذي نشر في جريدة «الرياض» امس أن بلاده لا تدعم تخصيب اليورانيوم بهدف التسليح في المنطقة.

الحديث أجري مع العاهل السعودي في مقر إقامته في أحد ضواحي الدار البيضاء في المغرب، حيث بدأ زيارة خاصة للمغرب، تعقبها جولة عربية وأوروبية يبدؤها بإسبانيا، وتعد هذه الزيارة الرسمية هي الاولى إلى إسبانيا منذ توليه سدة الحكم في أغسطس 2005.

وأوضح العاهل السعودي أن الشرق الأوسط عانى أحد الصراعات التي كانت هي الأطول على الإطلاق، وهو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والنتائج التي ترتبت على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. وأضاف في إشارة إلى الصراعات الدائرة، أنه على الرغم من المجهودات الكبيرة المبذولة من جانبنا، لإيجاد حل لتلك القضية (الفلسطينية)، إلا أن حالات الاضطراب امتدت لتشمل كلا من العراق ولبنان دون إغفال الوضع في دارفور.

وأضاف «بجانب كل تلك الصراعات هناك الملف النووي وظاهرة الإرهاب. وبهذا الشكل نرى كيف تغلغلت الصراعات في المنطقة، وهو الأمر الذي يشغلنا الى حد كبير».

ورغم إشارة العديد من المحللين السياسيين إلى أن السعودية تمثل منبع الإرهاب الدولي، إلا أن العاهل السعودي أجاب مفنداً «لاشك أن تطور الأوضاع في الوقت الراهن عمل على تفسير الأمور على نحو خاطئ، فالخلايا الإرهابية توجد في القارات الخمس بمختلف بلدانها».

وأوضح العاهل السعودي بهذا الشأن «إذا أردنا التعرف على جذور الإرهاب الدولي، فيجب علينا أن نوجه أنظارنا إلى مراكز الصراعات الدولية، التي يستغلها المهاجرون مجالا خصبا لتنفيذ هجماتهم الإرهابية، وخططهم الإجرامية». وقال الملك عبدالله نرغب في دعم سبل التعاون مع إسبانيا لدعم الجهود الرامية إلى إحلال السلام في دول الشرق الأوسط. ولم يغفل الإشارة إلى مبادرة رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغز ثاباتيرو، التي تدعو إلى الحوار وتحالف الحضارات والوفاق بين الغرب والعالم الإسلامي.

وبسؤاله عن الاختلاف الواضح بين الأجيال السابقة والحالية في المملكة العربية السعودية، علق قائلاً «اختلاف الأجيال أمر طبيعي، بل إنه ضروري من أجل تطور المجتمعات الإنسانية وتأسيسها على قواعد راسخة، من شأنها أن تساعدهم على التطور والانفتاح على العالم الخارجي، من غير أن يفقدوا هويتهم الثقافية وميراثهم الحضاري».

واختتم حديثه بأهمية الدور الذي تؤديه المرأة السعودية في الوقت الحالي، والذي يشهد تطوراً متنامياً، دائما في إطار تعاليم ديننا الإسلامي، وعاداتنا الشرقية».

وقال «لا أرى نفسي سوى رجل عادي، ولا أجد نفسي أمثل الزعامة في ما يختص بعملية الإصلاح مثلما تصفني الجرائد»

وتأتي زيارة العاهل السعودي إلى إسبانيا بعد زيارة ملك إسبانيا خوان كارلوس وقرينته إلى السعودية في عام 2006.

يشار الى ان الملك عبد الله بن عبدالعزيز قد أجرى بعد وصوله أمس الى العاصمة مدريد جولة مباحثات، ومحادثات سياسية مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء ثاباتيرو، إذ من المقرر أن توقع إسبانيا والسعودية اتفاقات في مجالات مكافحة الإرهاب والقضاء والاقتصاد والثقافة.

من ناحية أخرى قال السفير السعودي لدى إسبانيا الأمير سعود بن نايف إن الاتفاقات ستتضمن مجالات التعاون الأمني والعسكري والصحة.

(مدريد: د ب أ)

لإعلاناتكم في
ALJARIDA
الجريدة.
شركة الوقت الدولية
للدعاية والإعلان
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

أفغانستان: مقتل 7 أطفال في غارة... و«إيساف» تفقد 3 جنود

قتل سبعة مدنيين جميعهم من الاطفال في غارة جوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، استهدفت مدرسة قرآنية ومسجدا يشتبه في ايوائهما مقاتلين من القاعدة في جنوب شرق افغانستان، كما اعلن التحالف امس. وجاء في بيان التحالف «ان القوات الافغانية التابعة للتحالف قامت بعملية في منطقة زرقون شاه بولاية بكتيكا في وقت متأخر مساء الاحد اسفرت عن مقتل عدد من الناشطين وسبعة مدنيين، وكذلك توقيف ناشطين اثنين»، واوضح البيان ان «تقريرا اوليا افاد عن مقتل سبعة اطفال اثر غارة جوية على مدرسة قرآنية».

واكد التحالف ان مسجدا مجاورا استهدف ايضا وتسبب القصف بوقوع «اضرار طفيفة»، موضحا انه حصل على تأكيد من بعض السكان بان ناشطين من تنظيم القاعدة كانوا موجودين في المكان، واتهم المتحدث باسم التحالف كريس بلشر ناشطي القاعدة بانهم «استخدموا المسجد وكذلك مدنيين ابرياء لحماية انفسهم».

ويأتي ذلك في وقت توجه فيه اصابع الاتهام الى القوات الاميركية بارتكاب «اخطاء» او التسبب بـ «اضرار جانبية» اسفرت في الاشهر الاخيرة عن سقوط عشرات القتلى في صفوف المدنيين في افغانستان. وتقع ولاية بكتيكا على حدود المناطق القبلية الباكستانية، ويشتبه حلف شمال الاطلسي والسلطات الافغانية ان هذه المنطقة تستخدم ملجأ لمقاتلي القاعدة والطالبان.

الى ذلك اعلنت قوات الائتلاف التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان امس ان قنبلة قتلت ثلاثة من جنود الائتلاف ومترجمهم المحلي في جنوب افغانستان.

وكان الجنود مسافرين في سيارة في وقت متأخر الأحد عندما انفجرت القنبلة مدمرة السيارة قرب مدينة قندهار. ولم يتم توضيح هوية القتلى. ويشكل اقليم قندهار جزءا من المعقل الاساسي لمقاتلي طالبان.

وفي اتجاه آخر اكدت الشرطة الافغانية امس انها اوقفت رجلا يشتبه بتورطه في الهجوم الذي استهدف الاحد حافلة للشرطة واسفر عن سقوط 35 قتيلا. وقال قائد الشرطة الجنائية علي شاه بكتيوال ان «الشرطة اوقفت رجلا بعد انفجار الامس، كان يحمل وثائق تدل على صلته بالانفجار الذي صوره». وردا على سؤال، اوضح بكتيوال ان الموقوف ليس باكستانيا.

وكانت الشرطة اكدت الاحد ان جهاز الاستخبارات يستجوب باكستانيين كانا في مكان الاعتداء.

وكانت حركة طالبان قد تبنت الهجوم الذي تزامن مع بدء الاتحاد الاوروبي رسميا مهمة تأهيل الشرطة الافغانية التي كانت تقوم بها المانيا من قبل.

(كابول - رويترز)